
متابعة الإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع
المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من
الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها

الملحق ١١

العملية التحضيرية لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الرابع المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها في عام ٢٠٢٥

الولاية

١- يُطلب في الفقرة ٥٠ من الإعلان السياسي المنبثق عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة "أن يقدم إلى الجمعية العامة، بنهاية عام ٢٠٢٤، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة المعنية، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا الإعلان السياسي، لكي تنظر فيه الدول الأعضاء، في إطار التحضير لاجتماع رفيع المستوى بشأن استعراض شامل يجرى في عام ٢٠٢٥ للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وفي تعزيز الصحة والسلامة العقلية".^١

٢- وقد عُرضت العملية التحضيرية لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الرابع المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها للمرة الأولى في الفقرة ٤٤ من الوثيقة ج ١٠/٧٤ تتقيح ١ التي أحاطت الدول الأعضاء علماً بها أثناء جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

٣- والغرض من هذا الملحق هو تقديم أحدث المعلومات عن تلك العملية التحضيرية.

النطاق والغرض والطرائق

٤- يمكن تلافي الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية عندما تتخذ البلدان التدابير التشريعية والتنظيمية وتنفذ السياسات لتلبية احتياجات الأشخاص المصابين أو المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية أو السرطان أو السكري أو الأمراض التنفسية المزمنة أو اعتلالات الصحة النفسية، بما في ذلك الرعاية الوقائية والعلاجية والمكلفة والمتخصصة. ويسجل ما يناهز ٨٥٪ من مجموع حالات الوفاة المبكرة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وتعيش نسبة كبيرة من سكان العالم في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط حيث توفر البيئات الاجتماعية والاقتصادية والمادية مستويات أدنى للحماية من مخاطر الأمراض غير السارية مثل تعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار والنظم الغذائية غير الصحية وقلة النشاط البدني وتلوث الهواء. وإضافةً إلى ذلك، كانت الخدمات المرتبطة بالأمراض غير السارية والصحة النفسية أثناء جائحة كوفيد-١٩ الخدمات الأكثر تعطيلاً من بين جميع الخدمات الصحية الأساسية.

٥- وما زالت عدة بلدان تفتقر إلى القدرة على الوفاء بالالتزام بتوفير القيادة الاستراتيجية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها عن طريق تشجيع المزيد من الاتساق والتنسيق في السياسات بفضل الأخذ بنهج يشمل الحكومة بأكملها ونهج يدمج الصحة في جميع السياسات ومن خلال إشراك أصحاب المصلحة في أسلوب ملائم من العمل والاستجابة على صعيد المجتمع ككل يتسم بالجرأة ويكون منسقاً وشاملاً ومتكاملاً، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ١٧ من القرار ٢/٧٣ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

١ القرار ٢/٧٣ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٦- وقد ثبتت صعوبة المشاركة بين الحكومات والجهات الفاعلة غير الدول للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في سياق امتثال الجهات الفاعلة غير الدول للسياسات واللوائح المتعلقة بالصحة العامة، ولا سيما في إيجاد أرضية مشتركة لاستخدام الخبرات والموارد التكميلية للقطاع الخاص على أمثل وجه^١ بإيلاء العناية الواجبة لإدارة المخاطر، بما في ذلك مخاطر تضارب المصالح والتأثير الذي لا مبرر له.

٧- وسيتيح اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الرابع المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها في عام ٢٠٢٥ فرصة للتفكير في العدد المأساوي لحالات الوفاة المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية البالغة ١٥ مليون حالة كل عام منذ عام ٢٠١٥ والمتوقع أن يزيد مجموعها على ١٥٠ مليون حالة خلال العقد السابق بحلول عام ٢٠٢٥. وسيمنح أيضاً فرصة لاعتماد إعلان سياسي جديد بشأن الأمراض غير السارية يكون طموحاً وقابلاً للتحقيق ويستند إلى البيانات ويرتكز على حقوق الإنسان لاستخدامه كإطار مهم من أجل تسريع الاستجابة العالمية للأمراض غير السارية ابتداءً من عام ٢٠٢٥، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، ووضع البلدان على مسار مستدام في العقود القادمة.

٨- وسيدعو رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الرابع المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها في عام ٢٠٢٥. وستتفق الدول الأعضاء على نطاق هذا الاجتماع الرفيع المستوى الرابع وطريقه وشكله وتنظيمه وموعده من خلال قرار منفصل بشأن "الطرائق" تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وستتفاوض الدول الأعضاء على القرار برعاية شخصين ميسرين مشاركين يعينهما رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما يقترب موعد الاجتماع. وعلى نحو مماثل، ستتفاوض الدول الأعضاء على الوثيقة الختامية التي ستعتمد في الاجتماع الرفيع المستوى الرابع برعاية الشخصين الميسرين المشاركين نفسيهما.

العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى الرابع في عام ٢٠٢٥

٩- تشمل العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى الرابع اجتماعات ومشاورات تشارك المنظمة والجهات الشريكة المعنية في رعايتها ويمكن أن تسهم في المفاوضات بين الدول الأعضاء بخصوص القرار بشأن "الطرائق" والوثيقة الختامية.

١٠- ويمكن أن تسهم العملية التحضيرية أيضاً في وضع توصيات يُحتمل إدراجها في التقرير المرحلي لعام ٢٠٢٤ المقدم من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها.

١١- وستحدّث قائمة الاجتماعات المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها بانتظام على الموقع الإلكتروني للمنظمة.^٢

• الاجتماعات المعقودة في عام ٢٠٢١

- مؤتمر قمة المنظمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة
- مؤتمر القمة العالمي المعني بداء السكري

١ الوثيقة ج ١٤/٧١.

٢ <https://www.who.int/teams/noncommunicable-diseases/on-the-road-to-2025>، تم الاطلاع في ١٥ آذار/مارس ٢٠٢٢.

- مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية
 - مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو
 - الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
 - الدورة الثانية لاجتماع الأطراف في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ
 - الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
 - المؤتمر العالمي العاشر لتعزيز الصحة
 - الاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠٢٢
 - الحوار الاستراتيجي الدولي بشأن الأمراض غير السارية وأهداف التنمية المستدامة
 - الاجتماع التقني الرفيع المستوى للمديرين الوطنيين ومديري البرامج المعنيين بالأمراض غير السارية من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 - الاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠٢٣
 - المؤتمر الوزاري الأول للمنظمة من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها
 - الحوار العالمي الثاني للمنظمة بشأن تمويل جهود الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية
 - الاجتماع الرفيع المستوى الثاني للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بالتغطية الصحية الشاملة
 - الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
 - الدورة الثالثة لاجتماع الأطراف في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ
 - الاجتماع العالمي الثالث للمنظمة للمديرين الوطنيين ومديري البرامج المعنيين بالأمراض غير السارية
 - مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن التوصيات المزمع إدراجها في تقرير الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للأمين العام للأمم المتحدة
 - الاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠٢٤
 - المؤتمر العالمي المعني بالأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية
 - المؤتمر الوزاري العالمي الثالث للمنظمة المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها
- ١٢- كما يمكن للأنشطة في مجالات تلوث الهواء واعتلالات الصحة النفسية (التي تشمل الاضطرابات النفسية والعصبية والاضطرابات الناجمة عن تعاطي المواد) وتغير المناخ والمحددات الاجتماعية للصحة، بما في ذلك الاجتماعات والقرارات الإقليمية، أن تسهم في وضع توصيات يُحتمل إدراجها في التقرير المرحلي لعام ٢٠٢٤ المقدم من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.
- ١٣- وأخذاً في الاعتبار دور المنظمة القيادي والتنسيقي في تعزيز الإجراءات العالمية لمكافحة الأمراض غير السارية ورصدها، بما في ذلك فيما يتعلق بعمل وكالات منظومة الأمم المتحدة المعنية الأخرى والمصارف الإنمائية والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى في مجال التصدي للأمراض غير السارية على نحو منسق، سيعد

المدير العام للمنظمة التقرير المرحلي لعام ٢٠٢٤، بالتشاور مع الدول الأعضاء، نيابةً عن الأمين العام. وستكون صيغة التقرير لعام ٢٠٢٤ مماثلة للصيغة المستخدمة لإعداد التقارير الأربعة السابقة. ٤٠٣،٢٠١

١٤- وستتظر الدول الأعضاء في عام ٢٠٢٥ في التقرير المرحلي للأمين العام للأمم المتحدة خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيعين رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة شخصين ميسرين مشاركين سيرأسان المفاوضات بين الدول الأعضاء بخصوص قرار بشأن "الطرائق" يحدد نطاق الاجتماع الرفيع المستوى الرابع وطرائقه وشكله وتنظيمه. وسيرأس الميسران المشاركون أيضاً المفاوضات بين الدول الأعضاء بشأن الوثيقة الختامية لعام ٢٠٢٥.

١٥- وسيدعو رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى الرابع للنظر في اعتماد الوثيقة الختامية. وسيتيح الاجتماع الرفيع المستوى أيضاً فرصة للدول الأعضاء للإدلاء بالبيانات وللدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص للمشاركة في مناقشات الموائد المستديرة.

١٦- وفي الفترة السابقة للاجتماع الرفيع المستوى الرابع، ستواصل المنظمة تشجيع جميع الدول الأعضاء ودعمها كي تنفذ الالتزامات المقطوعة خلال اجتماعات الجمعية العامة الرفيعة المستوى الثلاثة المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها التي عُقدت في الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٤ و ٢٠١٨ و ٢٠٢١ ولتسريع الدعم التقني والتأثير على المستوى القطري يتعين على جميع الجهات المانحة تعزيز المساهمات المالية والتقنية التي تمس الحاجة إليها للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها عبر القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك برنامج المنظمة المتعلق بالأمراض غير السارية وصندوق الأمم المتحدة للاستئماني المتعدد الشركاء لتحفيز العمل القطري بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية. وتحت أيضاً الجهات الفاعلة غير الدول المعنية والأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية على دعم الجهود المحلية والعالمية المبذولة لتحقيق مجموعة الغايات الاختيارية التسع لعام ٢٠٢٥ التي حددتها جمعية الصحة العالمية في عام ٢٠١٣ و ٨٢ والغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة (تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام ٢٠٣٠).

= = =

١ مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بشأن الحالة العالمية للأمراض غير المعدية، مع تركيز خاص على التحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان النامية (الوثيقة A/65/362) (<https://undocs.org/en/A/65/362>)، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢).

٢ الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، تقرير الأمين العام (الوثيقة A/66/83) (<https://undocs.org/en/A/66/83>)، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢).

٣ مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (الوثيقة A/68/650) (<https://undocs.org/A/68/650>)، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢).

٤ التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، تقرير الأمين العام (الوثيقة A/72/662) (<https://undocs.org/en/A/72/662>)، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢).

٥ <https://www.un.org/en/ga/ncdmeeting2011/>، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢.

٦ <https://www.un.org/press/en/2014/ga11530.doc.htm>، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢.

٧ <https://digitallibrary.un.org/record/1648984?ln=en>، تم الاطلاع في ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٢.

٨ القرار جص ع ٦٦-١٠ (٢٠١٣).